المكتبة الأزهرية

مخطوطة

شرح قصيدة غرامي صحيح

المؤلف

محمد بن محمد بن أحمد (الأمير، السنباوي، الأمير الكبير)

ملاحظات

في ملك صالح مجاهد الفيومي ١٣١٩هـ

وقف وحبس السيد صالح الفيومي هذا الكتاب
على السيد المحمودي على أهل العلم ومقره
زاوية العربي فمن بدله فعليه الاثم

في ملك صالح
مجاهد الفيومي
١٢١٩

هذا الشرح المليح على مقدمة
غرامي صحيح لشيخنا
العمدة العلامة
فريد عصره شيخنا
محمد الأمير
عفا الله عنه
آمين

لشرح بدا في غاية الحسن ساطعا
يضيء سناه في الدجا حين يظلم
لأوحد دهر شيخنا وملاذنا
أمير بدا في كل علم معلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الموقوف هواه الخطير عبد الله وابن عبده
محمد الامير اللهم رفعت لك يدي في تحمل حمدك فانا
اضعف عن اداية وصلى بصلاة وسلام عليه من
نشد لم مطايا صحيح الكلام محمد واله اولياته اما
بعد فلما كانت بطالة مقدم الحج بعمر ادام الله
حفظها اردت ان اتذكر مع الاخوان قصيدة غزلية صحيح
في عجل خوفا من البطالة والكسل واخذ مها بتقييد
بين بين متعرضا للمعنيين فاقول فوايد
الاولى في تعريف الناظم هو الامام الحافظ شهاب
الدين ابو العباس احمد بن فرح بالحاء المهملة بن احمد
ابن محمد اللخمي الاشبيلي نسبة الى شبيل مدينة بالاندلس
منها ابن خير الناقل عنه في الفيته الواقي فلم ترجمته
نقل الحديث من الكتب المعتمدة الشافعي ولد سنة
خمس وعشرين وستمائة واسره الافرنج سنة ست
واربعين وتخلص منهم فورد الديار المصرية سنة بضع
وخمسين ونقف بها على الشيخ عز الدين بن عبد
السلام قليلا ثم صار الى دمشق واعتنى بالحديث
حتى صار من ائمته مع الديانة والورع وحسن السمت

والعباده

والعباده والصدق والامانة وملازمة الاشتغال
وكانت له حلقة يشتغل بها بجامع دمشق اول
النهار وعرضت عليه مشيخة دار الحديث النورية
فابى وكان رجلا مهيبا تام القامة في زي الصوفية
دفن بمقبرتهم يوم الاربعاء تاسع جمادي الاخيرة
سنة تسع وتسعين وستمائة وسمع منه افاضل كثيرون
انظر ابن كثير في طبقات الفقهاء الشافعية الثانية
اشتملت هذه القصيدة على التورية وتسمى الايهام
ايضا وهي من المحسنات البديعية وتعريفها ان
يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد
اعتمادا على قرينة خفية سواء كانا حقيقتين او مجازين
او الاول مجازا والثاني حقيقة او بالعكس وقرب
المجاز الشهرة مثاله وهي قسمان مجردة وهي
ما لم تقترن بشيء يلائم القريب نحو الرحمن
على العرش استوى اراد باستوى استولى لانه معنى
المتعارف ولم يقترن بشيء مما يلائم المعنى
القريب هكذا افاده السعد قلت لعله اراد لم تقترن
بشيء معتد به والا فالتحقيق على انها يناسب القريب
لكن لما كثر استعمالها في الاستعلاء المجازي لم يعتد بذلك

ومرشحة وهي ما قرنت به نحو والسما بنيناها بايد
اراد باليد القدرة وقرنت بالبنا المناسب لليد المعلوم
ان قيل يقرن ثالث وهو ما قرن علايم البعيد قلنا
كانهم راوا ذكر بعض ما عن التورية اذ به يصير البعيد
قريبا او انهم عنوا بالجودة ما يشمله وههنا كلام
هو ان محصل التورية استعمال اللفظ في معناه الخفي
لا تقييد امثلتهم فكيف يتحقق في مثل هذه القصيدة
مع انه لا يصح في قوله مثلا غرامي صحيح والرحا فيك
مفضل ارادة المبين في المصطلح الا ان يقال قولهم
ويراد الخفي يشمل ما لو اريد الاشارة له بوجه ما ولو لم
يكن مرادا من اللفظ وان كانت الامثلة لا تفيده
فهي لا تخصص ويويده قول اخ اوري بسعدي
والرباب وزينب وانت الذي تفني فالباء في اللام
اي اوري لها ولا اقصدها بل لا اريد الا انت
ثم القرينة الخفية ان مثل المم من علما الحديث
الممتنعين بالافادة حاله لا يناسب ارادة مجرد
المعنى القريب القريب وعكست ان يدعي عكس
التورية وهو ان القريب المعنى المصطلح لان
المم منا هل مصطلح الحديث والعبرة باصطلاح

المستعمل

الخفي

المستعمل فكان البالالة اي اذكر بسعدي وما معها
تورية لكن ثم هي مرشح اما على الاول فظاهر
ان الغرام والقلب والبكا وخوذلك مناسب
الغزل وكذا على الثاني لان هنا قرينة كثيرة
فكل منها يرشح الاخر باعتبار معناه القريب كقولهم
اذا صدق الجد افترى العم للفقر مكارم لا تخفى وان كذب البخل
يريد بالجد الحظ وبالعم الجماعة من عموم الناس
وبالبخل المخيلة الثالثة تتعلق بالمتبادر
من هذه القصيدة اعلم ان علم العشق مدون
ولا عن شيخ يتلقن بل هو بالوجدان او صحيح
الذوق والعرفان قال الدميري في حياة الحيوان
قد كثر كلام الناس في وصف المحبة ونعت الشوق
فسلك كل منهم مذهبا اداه اليه نظره واجتهاده
قال عبد الرحمن بن نصر ان اهل الطب يجعلون
العشق وهو افراط المحبة مرضا يتولد من النظر
والسماع ويجعلون له علاجا كسائر الامراض البدنية
اه قلت ووقفت على ذلك في بعض كتب الطب
وجعل دواه الوصال وقيده بعضهم بالدواء
قيل والملاهي والمفرحات تذهبه اقول لكن قيل

مدون ليس بفن مع

عكس واخشى ان تضعف الحاصل وتهيى النفس
ما هو اعظم مني وعندي ان الاحزان والدواهي
تذهب دون الافراح واللذاهي وبالجملة قد جعل الله
عز وجل بحكمته العلية الانسان عليها مثيل ما انحسن
ممن ثم رغبنا في الاعمال بالجور والقصور والانهار
والوديان والاشجار وغير ذلك فقيل ما سمي انسانا
الا لانسه بما يحب بل هو مشاهد في بقية الحيوان
ومن العجايب ان النحلة الذكر عقيل لحمة النحيل
الاناث ثم ثم قال بعض الحكما بانها حيوان خفي
ولان لها راسا اذا قطع ماتت ولا تحمل انثاها الا اذا
اصابها طلع ذكرها على ما يعرف اهل ذلك الشان
وحكي ان البحر اذا جلس عليه غلمان وكبار تقرب
امواجه الى الغلمان اكثر ويعلم انه تسريع العدا والنظر
والسريان يحكي ان ليلى الاخيلية مرت مع زوجها
على قبر المجنون فقال لها هذا قبر الكذاب فقالت
وما ذاك فقال لانه قال

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت ... علي ودوني جندل وصفايح
فسلمت الابيات فقالت وهل تاذن لي بالسلام
عليه فقال نعم فقالت السلام عليك يا اخا الغشاق

ويا قتيل الاشواق ففزعت ناقتها كانها سمعت
رده فرفعتها ودفنت بجنبه فخرج من كل قبر شجرة
والتفا فكان الحب سري للموضعين وما فيهما
من جماد وبالجملة من ذم الحب على الاطلاق
فلا عبرة به نعم ان ترتب عليه ظل دين حكم
لم يقتضي ما ترتب عليه ثم اصل الحب والبغض
النظر قال الشاعر

كل الحوادث مبداها من النظر ... ومعظم النار من مستصغر الشرر
كم نظرة اثرت في قلب ناظرها ... فعل السهام بلا قوس ولا وتر
مقلتي بيس ما فرت بمهجتي ... لا مرحبا بسرور جا بالضرر
والمرء مادام ذا عين يقلبها ... في اعين الناس موقوف على الخطر
والنظر بعين البصيرة في حسن الفعل كالنظر بالبصر
في جمال الذات ثم يتبعه الاستحسان او الاستقباح
ثم الميل او النفور ثم الحب او البغض ثم العشق
في جمال الذات والخلة في حسن الفعل وهي السلامة
المفعول في صاحبها

ان اخاك الصدق من كان معك ... ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك ... شتت كل شمل ليجمعك
والعداوة ناشئة عن البغض والمراد الحسن والقبح

في اعتقاد الناظر

يقضي على المرء في ايام محنته ... حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

والي هنا انتهى العامة وعشقهم يمكن زواله ومن مثلهم الاسية تقطع عروق المحب خصوصا اذا كانت معللة على ما اشار له صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وعليه قوله

اذا المرء لا يهواك الا تكلفا ... فدعه ولا تكثر عليه التاسفا

فقد الناس ابدال وفي الترك راحة ... وفي القلب صبر للحبيب اذا جفا

اذ الم يكن حفظ الود اد طبيعة ... فلا خير في ود يكون تكلفا

وعرج اصحاب هو لا المقام الوصال وملاطفة المحبوب والتخاوص وراء ذلك مقام في الحب وهو الذي به الحبيب اعلى من الخليل ولا يمكن وصفه بل يعرفه اهله بالوجد والامارات غير ان صاحبه يستوي عنده الهجر والوصل واساة حبيبه واحسانه وقربه وبعده بل ان كان بعده الذل لا نسب به في ضميره فيالف بصورة الباطن وينزعج عنها بصورة الظاهر ولا زوال حينئذ بل صاحبه اسير الاهوال يتقلب به كيف شاء وفيه قال سلطان العاشقين

احبابي انتم احسن الاهرام اسما فكونوا كما شئتم انا ذلك الخل

ويعبر

ويعبر عنه في الحوادث بالهوى والوله والعبابه والزام علي ما ياتي قال

يقول اناس لو نعت لنا الهوى ... ووالله لا ادري لهم كيف افعل

فليس لشيء منه حد واحد ... وليس لشيء منه وقت موقت

اذا اشتد ما بي كان اخر حيلتي ... لم وضع كفي تحت خدي واوصت

وانفخ وجه الارض طورا بعبرتي ... واقرعها طورا بظفري وانكت

وقد زعم الواشون اني سلوتها ... فمالي اراها من بعيد فابهت

قوله ثم غلب عليهم اي العشاق

ثم غلب عليهم طيفها في الراحم او غلب منه الحال النوع المسمى منه الشعر بالغزل كان لشبه موضوعه بالغزال وهو ان تتغلق بالعوراء او بغيرها على طريق الاتفاق الا ليتذاذ الشيطاني حرم والاكره فقد نص اعتنا المالكيه على كراهة املاء متقه بغير العورة من دون حايل الا لقصد او وجدان فاولي هذا ومن هنا تعلم ان التغلق بالنساء اشد خطرا من التغلق بالغلمان وان كان هو يشان القدما لا نهن لهن عورة لكن فد اشتد الخطر الان في النوعين فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم نسال الله تعالى السلامه واما مثل هذه القصيدة فمجرد تحسر وذكر لاحوال ولا تغلق لها باوصاف

قوله موضوعه وهو الخ

المحبوب فلا لوم فيها اصلا مع ما اشتملت عليه
منه قواعد المصطلح علي انا سنذكر مقصدا حسنا عند
قول فمخذا ولا من اخر الرابعة علم الحديث دراية
قال شيخ الاسلام وهو المراد عند الاطلاق قلت
لعل هذا في الناصي والا فالان لا يطلق عليه الا مقيدا
بالمصطلح علم يوقف به حال الراوي والمروي من
حيث القبول والرد وموضوعه ذات الراوي والمروي
من حيث ذلك وغايته موفية ما يقبل وما يرد من
ذلك ومسايله ما يذكر في كتب من المقاصد قال الحافظ
العسقلاني في ثم تحبت من اول مصنفي القاضي
ابو محمد الرامهرمزي بفتح الراء والميم الاولتين
وضم الهاء والميم الاخيرة بينهما راء ساكنة ثم زاي
مكسورة وسمى كتابه بالمحدث الفاضل بين الراوي
والواعي والحاكم المشهور ابو عبد الله النيسابوري
متاخر عن الحاكم ابي عبد الله احمد النيسابوري
لكنه لم يهذب ولم يرتب ثم صنف ابو نعيم الاصبهاني
بفتح الباء وكسرها على منواله كتاب القاضي ثم اول
الخطيب ابو بكر البغدادي كل نوع بتاليف كالكفاية
في قوانين الرواية والجامع لاداب الشيخ والسامع

قال

لماع

الحافظ ابو بكر بن نقطة ونقطة جارية حضنت
اباه او جده او امه فنسب لها فاخذ منه بعده اخذ من كتبه
ثم جمع القاضي ابو الفضل عياض كتابا لطيفا سماه الا
في كتاب الاسماع وابو حفص الميانجي بمثناة تحت
وكسر الجيم والنون في ضبط اللقاني والقاري وضبط
المناوي بفتح النون وهو ما وجد عندي في اخر ترجمة
اصح الكتب من شيخ الاسلام وانما نسبت الى ميانج
موضع بالشام كتاب سماه ما لا يسع المحدث جهله
ثم لما ولي الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان
ابن الصلاح عبد الرحمن الشهرزوري نزيل دمشق
التحديث بالمدرسة الاشرفية جمع مهم الفن في كتابه
المشهور شيا بعد شيء فلهذا لم يرتب على الوجه
الاسب ثم سار بسيره من بعده ممن معارفه ومنتشر
ومستدرك ومقتصر واما رواية فليس قواعد علم هو
تطير علم اصول اللغة وعرفوه بانه العلم عما اضيف
للنبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا
او وصفا او نحو هو نوع ذات النبي صلى الله عليه
وسلم من حيث ما يخصه وغايته سعادة الدارين
وقيل الصور على الخط من نقله وقوله من حيث

ملخصه اولي من قول شيخ الاسلام من حيث
انه نبي اذ كلامه لا يظهر شموله لصفات ذات الكونه
مشرا بحرة كل الظهور وما قلناه يخرج ما اخرجه فوله
من نحو البحث عنه من حيث انه انسان والظاهر ان
البحث عن نسبه الشريف من الحديث كمولده
ويعلم منه هنا انه ليس بلازم صدور لفظ الحديث
منه صلي الله عليه وسلم لان ترتب الشمايل والحديث
والخبر مترادفان علي الصحيح ما اضيف الي النبي
صلي الله عليه وسلم قيل او الي صحابي او الي من
دونه وقيل الخبر اعم وقيل متباينان فالحديث
ما جاء عن النبي صلي الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن
غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها
الاخباري وللمشتغل بالسنة النبوية المحدث
ويطلقون السنة في احد استعمالاته علي الحديث
والاثر الحديث مرفوعا او موقوفا وان قصره بعض
الفقهاء علي الموقوف والاسناد حكاية رجال المتن
كالسند ويطلق هذا علي الطريق اعني الرجال نفسها
لانه يستند اليه في النقل والمتن الكلام المنقول
منه المتانة وهي المباعدة في الغاية لانه غاية السند

او

اومن متنت الكبش اذا شققت جلدة بيضته
واستخرجتها فكان الراوي استخرج اومن المتن
وهو ما سلب وارتفع من الارض لانه يرفع ويقوي
بالسند والله اعلم الخامسة لا تخفي المناسبة
بين المعنيين في القصيدة فان احدهما متعلق بحب
المحبوب والثاني بمطلع حديثه ولنشرع في شرح
راجين الفتح قال رحمه الله تعالي ∴ ∴ ∴

خرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ورد مبي مرسل وسلسل

اقول الغرام الحب القوي لانه سبب للغرام حتي
النفس وصحيح سالم من مرض التعليل اعني
حبي لك قوي خالص عن الاغراض بحيث احبك
لذاتك ثم قال منحسرا والرجا فيك معضل اوان
واوه للحال وعلي كل فهو اشارة لدليل دعواه من
صحة الغرام اذ لو كان معللا ما وجد مع اليأس والـ
الرجا وحيث كان الرجا الذي هو محبوب بالانبا
معضلا فاولي الطمع المجرد والمعضل المنقطع النفيف
يقال اعضله الامر اذا التبس ومنه المعضلات بالكسر
الشدايد والحزن انقباض الطبع لما يكرهه واندمع
ما يلذعه الفؤاد بسرعة عند تأثره الي الدماغ فسيل

انقطاع

الى المثقلتين فينضمان به كان الفواد يعاقب الفين
لانها اصلا الضرب والجرا من جنس العمل وقيل بل يبعد
الوهيج للجد للدماغ فيتولد منه اذدكار من قبة الدماغ
الماويكون عند شدتي الفرح والحزن قال ∴ ∴ ∴
يا عين صار الامع عندكعارة تبكين من فرح ومن احزان
ومرسل مسترسل دايم لاينقطع ومسلسل متتابع
وقولهوحزين الخ لايخفي مناسبته لما قبله لانه يتسبب
عنه وصدر الكلام بصحت غرامي لانها راس مالهم وراس
حالهم وان سلمت للكاشف سلم لهكل مايدعيه ان قلت
لم لم يبتدا بالبسملة قلت كانه كنيه منه الشروجعل
اسم الله تعالى ان يجعل بدايته لمثل هذا الشعر ولا مانع
من ان نطق بها في خاصة نفسه ولم يدرجها في النظم
مبادرة الى ذكر الغرام ونحوه كي يكون اول مايطرق
السمع على ماذكر في البديع ثم فيه من المحسنات البديعيه
وثقيل تطابق وتضاد وتطبيق وتكافوهو الجمع
بين معنيين متقابلين في الجملة كقوله ∴ ∴ ∴
على راس عبد تاج عز يزينه وفوق جواد عز قيد ذل يشينه
وهنا الصحيح مع المفضل بل ومع المرسل باعتبار
المعنى المصطلحي والمفضل مع المرسل والمسلسل بل

والمرسل

عن ٣

والمرسل والمسلسل لان ارسال اللالي مثلا يضاد
سلسلتها في السلك والرجا والحزن للمحبوب
والثاني للمكروه واللف والنشر المرتب لان قوله
مرسل راجع للحزن ومسلسل فهو على حده ومن
رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ويحتمل انه منشور بعكس الملفوف
كقوله ∴ ∴ ∴
كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا ورفا
الحقف كثيب الرمل والرادف الكفل ان قلت يحتمل انهما
خبران عن كل فلا يكون من هذا الباب اصلا قلنا
ممنوع والا لقال مرسلان ومسلسلان قلت فيه الحزن
والدمع كالكثير كلمات القصيدة مراعاة النظير ويسمى
التناسب والتوفيق والايتلاف والتلفيق وهو
الجمع بين الشيء ومناسبه كقوله تعالى والشمس
والقمر بحسبان وقول ابي رشيق ∴ ∴ ∴
اصح واقوى ماسمعناه في الدنا من الخبر الماثور منذ قديم
احاديث تروى بها السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تعيم
ناسب بين الصحة والقوة والسماع والخبر الماثور
والاحاديث وكذا بين السيل والحيا والبحر وكف تعيم

ثم في البيت اربعة مباحث حديثي الاول الصحيح وهو
قسمان صحيح لذاته وسيتعرف وصحيح لغيره وهو
الحسن لذاته اذا تقوى بطريق اخرى وسياتي تعريف الحسن
لذاته واما الحسن لغيره فهو الضعيف اذا تقوى وسياتي
تعريف الضعيف اما الصحيح لذاته فهو ما اتصل بنقل خمسة
شروط عدالة رواته وضبطهم التام واتصال سنده
وعدم العلة والشذوذ وانما لم ازد السادس الذي في عبارة
سيدي محمد الزرقاني على البيقونية عند ذكر الضعيف
وهو الفاضل عند الاحتياج له لانه في الصحيح لغيره
ولان منافي الصحيح لذاته اما العلة فهي هنا اجتناب
الكبائر وصغائر الخسة والرذائل المباحة وطوى من عبد
وامرأة والضبط قسمان ضبط صدر وهو ان يحفظ
بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء وضبط كتاب
بان يصون عنده من سماعه لا دايم ولا يرفع لمن يمكن
ان يغير فيه وهذا اول الامر والا فالعبرة الان
بما اجتمعت عليه النسخ المعتمدة وانما قيدناه بالتام
لاخراج الحسن وقولنا اتصال سنده اي ملتهاه من
غير حذف سواء انتهى للنبي صلى الله عليه وسلم
او لغيره فيكون هي المرفوع والموقوف والمقطوع

لا المنقطع

لا المنقطع وقولنا وعدم العلة اي ولو خفية يعرفها
اهل الصنعة كجعل المدرج من الحديث او وصل بواسطة
لم يعلم لها سماع ممن فوقه او غير ذلك والشذوذ
مخالفة الثقة لما هو اولى احد اوثق منه فوائد
الاولى ليس الغريب اي رواية اثنين او ثلاثة ثم يعني
فاكثر شرطا للصحيح بل قد يكون الغريب المروي
من طريق واحدة صحيحا خلافا للقاضي ابي بكر
ابن العربي المالكي المشهور الذي قيل فيه خزانة العلم
وقلب المغرب في حديث البخاري وزعم انه شرط البخاري
قال ابن رشيد بالتصغير وهو ابو عبد الله السبتي
الاسكندراني هو مردود باول حديث من صحيح
اي انما الاعمال بالنيات فانه تفرد به عن عمر علقمة ثم
محمد بن ابراهيم ثم يحيى بن سعيد وتكلف القاضي اجوبة
عنه بما لا يتم فلا نطيل بها الثانية قد يطلق
الصحة او الحسن على الاسناد فلا يلزم منه ما ذكر
في المتن نفسه فان صحة الاسناد عدالة رجاله
وضبطهم واتصاله وجامع ذلك الشذوذ وبعض
العلل نعم الاصل خلافه وليعلم ان وصف مسند
بصحة او ضعف من طريق لا ينافي وصفه بغيرها

من طريق اخري ويقال للذي العلة معل لقولهم اعله
بكذا او معلل من التقليل لا معلول لانه من علم بالشراب
سقاه مرة بعد اخري وليس مراد او تقييد بعضهم به
سهو الثالثة الصحيح والحسن يعمل بهما مطلقا
واما الضعيف فان اشتد ضعفه ترك والا عمل به في فضايل
الاعمال وللسيوطي في الفيته ∴ ∴ ∴

والمقبول يطلق عليه جيدا • والثابت الصالح والمجود ا
وهذه بين الصحيح والحسن • وقريب امثلة من حسن
وهل يخص بالصحيح الثابت • او يشمل الحسن نزاع ثابت
وقول وهل يخص الخ كالاستدراك على ما في البيت الاول
الرابعة قد يقولون في حديث حسن صحيح فما يتشكل
الجمع بين الفاضل والمفضول وزبدة الجواب ان او
محذوفة منه للتنويع اي صحيح من طريق وحسن
من اخري فهو اعلى مما قيل فيه صحيح فقط او للشك
حيث كان له طريق واحدة فهو دون ما جزم بصحته
وجمهور المحدثين على ان الحسن غير الصحيح وان
القسمة ثلاثية لانه ان احتوي على اعلي صفات
الترجيح فالصحيح او على اصلها فالحسن او لا
فالضعيف وما عدا هذه من مرفوع وموقوف

وغيرها

وغيرها نعوذ منها وحيث حكموا بنحو الصحة فمرادهم
الغلبة لا القطع نعم ذهب جمع كثير الي القطع بصحة
ما في الشيخين لاجماع الامة المعصوم من على الخطا
علي قبولها ولا يحكم علي سند معين بانه اصح الاسانيد
مطلقا لانه لا اطلاع علي جميع اوصاف الرجال من كل
وجه متفقد وخاص بعضهم فقال البخاري مالك
عن نافع عن ابن عمر وزيد عن مالك الشافعي وعنه
احمد وهي سلسلة الذهب لم يوجد بها في مسند
احمد الا حديث لا يبع بعضكم علي بيع بعض وقيل
غير ذلك ولم يشترط الصحيح في مصنف ايضا
اصلا لقول البخاري احفظ مائة الف من الصحيح
ومائتي الف من غيره ولم يوجد في الصحيحين
بل ولا في بقية الكتب الستة هذا القدر من الصحيح
وتتفاوت رتب الصحيح فيقدم ما رواه الشيخان
ثم البخاري ثم مسلم ثم ما هو بشرطهما اي رجالهما
وان لم يروياه كذلك فالبخاري مقدم وهو شيخ
مسلم واشد تحريا كما يأتي في المصنف ولبعضهم
قالوا المسلم فضل • قلت البخاري اعلا ∴
قالوا المكرر فيه ∴ قلت المكرر اعلا ∴

بيان ما روي بيان مسلم

تورية للسكر المكرر ومن تكلم فيهم من رجال مسلم
اكثر لبعضهم ∴ ∴ ∴

ضعفوا مئتين من رجال ابن ماجه ج ثمانين للبخاري التقي
وكذا بقي الاحاديث تكلم في بعض بضعف ما روي
في ري بضعف ما روي لما ما الحديث الحديث اقعب الذي
فرعد لجعفي وقاف لمسلم ويل لها فاحفظ وقيت منا الرا
وقد استخرج عليها مستخرجات بان يقتصر على الاحا ديث
ولا يجوز ان ينسب لفظ المستخرج الى الاصل الا اذا جزم
بانه هو اذ قد وقع التخالف كثيرا ولا بد في نقل
حديث من كتاب مشهور من تصحيح بنسخ
معتمدة وقيل يكفي الواحدة منها ثم في روايته
بالمعنى الخلاف المشهور الثاني المعضل وحده ما سقط
منه اثنان فهو قسم من المنقطع فان كان الحذف من
اول السند قيل له معلق ايضا واحدها الصحابي فمرسل
ايضا الثالث المرسل وحده ما سقط منه الصحابي
كقول تابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يحتج به لاحتمال ان الساقط صحابي او غيره
وعلى الثاني يحتمل انه عدل او غيره وعلى الاول يحتمل
انه روى عن صحابي او غيره وعلى الثاني يعود الاحتمال حتى

السابق

السابق واحتج به مالك في المشهور عنه فان علم
ان الراوي لا يرسل الا عن ثقة فالاوجه الاحتجاج
بمرسله وتوقف بعضهم لان الاحتمال لم ينقطع
ثم من المرسل قول صغار الصحابة الذين كانوا ليسوا
من اهل التحمل زمنه صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا الاكابر هم مجبولون
على رفع الاتصال الرابع المسلسل وهو ما اتفقت
سلسلة رجاله في وصف او مقظهم كحديث
الاولية فانه ينتهي الى سفيان ومنه المسلسل
بالقسم في ثبت العلامة البديري المعروف بابن
الحميت بالسند المتصل لسيدي محيي الدين بن
العربي في الفتوحات المكية ما نصه اذا قرأت
فاتحة الكتاب فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين في نفس واحد من غير قطع فاني اقول
بالله العظيم لقد حدثني ابو الحسن علي بن ابي
ثابت فتح الفتح الكباري الطيب بمدينة موصل
بمنزلي سنة احدى وستمائة وقال بالله العظيم لقد
سمعت شيخنا ابا الفضل بن عبد الله بن احمد بن
عبد القاهر الطوسي الخطيب يقول بالله العظيم

لقد سمعت من لفظ ابي الفضل بن محمد الكاتب
الهروي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر بن
محمد بن علي الشاشي التابعي من لفظه وقال
بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بابي نصر
السرخسي وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو بكر محمد بن
الفضل وقال بالله العظيم لقد حدثنا ابو عبد الله محمد
ابن علي بن يحيى الوراق الفقيه وقال بالله العظيم
لقد حدثنا محمد الحسن العلوي الزاهد وقال بالله
العظيم لقد حدثني عمار بن موسى بن موسى البرمكي
وقال بالله العظيم لقد حدثني انس بن مالك وقال
بالله العظيم لقد حدثني علي بن ابي طالب وقال
بالله العظيم لقد حدثني ابو بكر الصديق وقال بالله
العظيم لقد حدثني المصطفى صلى الله عليه وسلم
وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل وقال بالله
العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال بالله العظيم لقد
حدثني رب العالمين جل جلاله وعم نواله قال الله
تعالى يا اسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من
قرا بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب
مرة واحدة اشهد على يا فذ عفرت له وتقبلت

ابو بكر الرحبي وقال بالله العظيم لقد حدثني قال

منه

وتقبلت منه الحسنات وتجاوزت عن السيات وحرمت
احرف لسانه بالنار واجيره من عذاب القبر ومن
عذاب النار وعذاب يوم القيامة والفزع الاكبر
ويلقاني قبل الانبياء والاولياء اجمعين قال قال
واسال الله ان يغفر لي وللمسلمين اه اقول
قوله يلقاني الخ لعله في بعض المواطن ثم المزية لا
تقتضي الافضلية والمسلسل يدل على شدة اعتنا
الرواة بالرواية والله اعلم قال ∴ ∴ ∴
وصبر يعنكم يشهد العقلاء منيف ومتروك وذي اجمل
اقول الصبر حبس النفس عن الجزع واصله التبر
ومفهوم عنكم ان الصبر لهم قوي حاصل لا يقول
تحملني مالا اطيقه فاحمل والملام في العقل مشهور
لا تقيل به وان بالكسر على اجراء ما قبل مجرى القسم
على حد ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون والفتح على
حذف الباء وقوله ضنيف اي في بعض الاحيان
اذا تحلت ومتروك اصله من البعض الاخر فلا تنافي
او ان المراد كالمتروك او اخبر بالضنف باعتبار ما ظن
ثم بدا له انه لا يوجد اصلا ثم ورد عليه ان الصبر
حسن جميل وهذا من القضايا المشهورة فاجاب

بان ذلي في طلبكم اجمل من صبري عنكم وانه لا حسن
الاسماع حديثكم الخ وكان هذا نكتة تاخير الحسن
وان كان الانسب ذكره بعد الصحيح وبالجملة النظم منيق
وكان هذه الاشارة مما ينسب للامام علي رضي الله عنه
الصبر محمد في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم
والشعراوي رحمه الله تعالى ∴ ∴ ∴
خليلي ما امضى بلوغ المارب ∴ وما ابيح التسويف عند المطلب
صبرت اليراع اثقل الصبر غاربي ∴ يقولون ان الصبر احمدة صاحب
∴ ∴ ∴ ∴ صدقتم ولكنه قد تنقضي بي عمري ∴ ∴ ∴
الي كم اعزي مهجتي شفا المنا ∴ واطلع في نيل المنا بعد ذا العنا
واضحي لسان الحال ينشد معلنا ∴ اذا كنت ذا صبر ولم ابلغ المنا
∴ ∴ ∴ ومتى فمن ذا يحتوي غير الصبر ∴ ∴ ∴
اشار الي مبحثين من المصطلح الاول التصنيف وهو
اقسام كثيرة ببيانه ان شروط الصحيح خمسة كما تقدم
فمتي فقد منها واحدا او اثنان ايا كانا او ثلاثة او اربعة
او الكل فهو ضعيف ثم فقد العدالة بفسق او جهل
حال وفقد الاتصال بتعليق او ارسال او عضل
فتتزايد الاقسام قال المحققون والشغفة بتفصيل
ذلك تعب بلا فايدة الثاني المتروك وهو نوع من الضعيف

لانه

لانه ما انفرد به راو واجمع علي ضعفه هذا وعكس
ان قوله يشهد اشارة للشاهد وهو المقوي المؤنة
في معنى الطنت دون لفظ والله سبحانه وتعالي اعلم
قال ∴ ∴ ∴
اقول شافهه خاطبه بلا واسطة من الشفة وهي
طرف الفم لانه مفاعلة بها وقوله علي علي اي ملكم
واشار بقوله فانقل الي انه يعيه ويحفظه لشدة
اعتنائه اشار الي الحسن وهو ما وجدت فيه
شروط الصحيح لكن لم يبلغ العدالة والضبط
الشديدين المعتبرين في الصحيح والتوفيق بينهما
يعرفه الممارس ولو الان لان الهبات لم تنسد
كما قال النووي واما قول ابن الصلاح ليس
لاحد ان يصحح الان او يحسن فالظاهر انه نظر الي
الواقع فالخلاف في لفظ والي السماع من الشيخ او
بخطه او اسماع والمشافهة وهي التحديث بلا واسطة
وقد تطلق علي المشافهة بالاجازة والي الاملاء وهو
ان يذكر الشيخ الحديث للطالب فيكتبه وهو علي انواع
النحمل والي النقل وهو اخذ الحديث ورواية قال
وامري موقوف عليك وليس لي علي احد الا عليك المعول

ولا هشت الاسماع حديثكم
مشافهة كيلي علي بالتقاضي

اقول يعني امري الذي بم صلاحي ليس الا منك كما قال
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام عضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب
اذا ثلثت حظي منك فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب
والمعول عليه التعويل لان اسم المفعول من غير الثلاثي
يأتي بمعنى المصدر كالمعسور والميسور بمعنى العسر
واليسر وايّ بمعنى وليس لي الخ دفعا لتوهم انه
دعا تشتيت بغيضه وان كان معشوقا في الواقع عليه
اشار الى الموقوف وهو ما اضيف للصحابي ما يكن
رأيا والا فمرفوع حكما كما قال

ولو كان مرفوعا اليك كنت لي على رغم عذالي ترق وتعطف

اقول لما قال وامري موقوف الخ كان ورد عليه انه
من مكارم الاخلاق صحبة المحب هل جزاء الاحسان
الا الاحسان فما بال قطع رجاك فاجاب بانه معذور
بعدم علمه عما عندي ولو رفع لي حالي واحاط به
علما لاحسن الي وقوله لي متعلق بكنت وجملة
ترق حاليه او بيان لما قبلها او متعلق بترق وبين
لام وعلى الطباق لاشعار الاولى بالنفع والثانية
بالضر بخولها ما كسبت وعليها ما اكتسبت والرغم الذل

لان انف المقهور كأنه لصق بالرغام وهو التراب
والعذل الجمع عاذل وهو اللائم بلطف او عنف
والرقيب من يتجسس عند الوصال والواشي من
ينم بينك وبين حبيبك ولعله اراد بالعذال الوشاة
وترق تعطف وتقبل عليّ عن الهجر الى الوصل او
من العدل في الرعية لانه رعيته اشار الى الموقوف وهو
ما اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم حقيقة او حكما
بان لم يكن للرأي فيه مجال كما سبق قال ابن جماعة
مثال القول انما الاعمال بالنيات ونحوه ثم
قال وفي هذا المثال مسامحة اقول لعل وجهه انه
لم يصرح بنسبته لم صلى الله عليه وسلم في التمثيل
قال

وعذل عذولي منكما اسيفم وزور وترديس يرد ويهمل

اقول ظاهر جري ذكر العذال في البيت السابق ناسب التعرض
لما يتعلق بهم والعذول ابلغ من عاذل حيث كان
منه ما يبالغ لا يقبل قول غيره ومنكراي مردود فاراد
به لازمه ومضى بعد والمقام للاطناب واسيفم
بالضم اي لا اعيره الي باطني حتى اعمل به من اساءته
الفضة والزور الكذب والتدليس خلط الصدق

. . . بالكذب قال في ش التخبيط من الدلس وهو اختلاط النور
بالظلمة قلت فهو الفلس وزنا ومعنى ان قلت
قول زور يفيد ان الكذب فينا مر التدليس قلت
يفيد كل التخلص من هذا ما سبق من قول ضعيف ومتروك
ان قلت قد يكون العذر بحاصل قائله يصح
اطلاق قول زور وتدليس قلت لكنهم يتهمون
دائما بذلك ولا يرون الاكذلك قال في البردة مجتنب
النصح البيتين وقول بريد بالهمل ترك لان الاهمال
وعدم الاعتنا اصلا اشد من الاعتنا والرد ولا مانع
من ائتلاف ونشر مشوش مع قوله زور وتدليس اشار
الي المنكر وهو ما انفرد راو عدالته لا تجبر انفراده ان قلت
تقدم ما انفرد به ضعيف جمع علي ضعفه متروك مع ان
اشد من هذا والانكار اشد من الترك بلا انكار
قلت ليس كما فهمت بل هو مما علمت فيريد
بالهمل والي التدليس ويثبت بمرة وهو نوعان الاول
ان يسمع من شيخ ثم يروي عنه حديثا بواسطة
فيسقطها ويحدث عنه بقال او عن مثلا حتي
لا يكون كذبا محضا فان علم انه لا يحذف الا عدلا قبل
الثاني ان يصف شيخه باوصاف غير ما عرف بها فيتوهم

انه

انه غيره والتدليس وجوه اخر وقد قلنا ان هذه عجالة
قال ∴ ∴ ∴
اقضي زماني فيك منصل الاسا ومنقطعا عما به اتوصل
اقول اقضي بالتشديد اي شيا فشيا ومنصل حال
من فاعل او من الزمان وهو البلغ كانه اعدي زمانه كما قال
اعدي الزمان سخاء فسخا به ومقول عما به اتوصل اي
لك ابلغ بكثير من قولهم منقطع عنك اشار الي المتصل
وهو ما لم يحذف احد من مبدئه الي منتهاه سواء
كان منتهاه النبي صلي الله عليه وسلم او الصحابي
او التابعي فيشمل المرفوع والموقوف والمقطوع واما
المنقطع فضده اعني ما حذف من شيء فيشمل
المعلق والمرسل والمعضل وغيرها وهذا احد اقوال
وقيل المنقطع ما عدا المرسل وزعم من سمي بعضهم فاطلق
المنقطع علي المقطوع وعكسه علي ما بسطه العراقي
في الفيته ويتكلف ان يقول لم يذكر الزمان اشارة
الي موقفه التاريخ قال ∴ ∴ ∴
وها انا خاء الكفاية هجرك مدرج تكلفني مالا اطيق فاحمل
اقول اتي بها التنبيه اشارة الي انه في من يستقم
الحب حتي لا يري الا بالتنبيه كما قال ∴ ∴ ∴

كفو يحسن خولا انتدر جل لولا مخاطبتي اياك لم ترني
وقال سلطان العاشقين
قل تركت الصب فيكم شبحا مالم يمارا الشوق فيه
الفيء الظل وشبه الصب بالموت بجامع المشقة والاكفان
تخييل اوانه استعارها لما يحصل منه من التلونات
وفيه رد على المعتزلة القايلين لا يجوز التكليف بما
لا يطاق قلنا لو لم يكن جايز الما صح الطلب فهو لا تحملنا
ما لا طاقة لنا به ولم عشرة العزم على الامتثال لو قدر
على ان امتحنا ربكم عاشا اشار للمدرج وهو زيادة
الراوي المتوهم كونها من الحديث فلو فصلها نحو وكان
ابن عمر يقول فليس ادراجا ومن ان يروي حديثين ابن عمر يقول
بسندين فيرويهما بسند احدهما فانه مدرج في متن
هذا السند فليفهم وقوله فاعلم اشارة لتحمل الحديث
ولا يشترط فيه اسلام ولا بلوغ على الصحيح لكن
يشترط اذ يروي مسلما بالغا نعم لا بد من التمييز
بأس مخصوص وهل المستحسن وقت العشر
او الثلاثين او الاربعين خلاف بسطه في الالفية قال
واجريت دمعي فوق خدي مذ جا وما هي الا مهجتي تتحلل
حق هذا البيت التقديم على ما قبله لانه اذا تحللت
مهجته مات فيدرج قوله فوق خدي في نسخة بدله
بالدما

بالدما ومذ جا مخلطا بالماء والدم من ذبح المطر الارض
ثم قال لا يتوهم ان هذه دموع حقيقة اغا مهجتي
ذابت من الشوق ونزلت في صورة الدموع يحكي ان
ابن الفارض كان ينماع ثم يجد والمهجة الروح والنفس
ان قلت اغا ابلغ كلام المحرام قوله ولو شيت ان ابكي دما لبكيته عليه وكلي ساحة العبر اوسع
وقوله
لم يبق مني الشوق غير تذكر فلو شيت ان ابكي بكيت تفكرا
قلت كلام المحرام اما الاول فلانه لم يبك الدم
بالفعل واما الثاني فلانه وان امحلت جفونه وغارت
دمعه لكن مهجته باقية تتفكر والمهجة ذابت نفسه
وتسايلت فليفهم المدرج رواية كلمة قريبة عن الاخر
تشبيها بديباجتي الوجه وهما الخدان فان روي
احدهما عن الاخر بدون العكس فهو رواية الاقران
ولا يقال لم مذجا والله سبحانه وتعالى اعلم قال
فمتفق جفني وسهدي وعبرتي ومفترق حبي وقلبي الحبيب
اقول متفق خبر مقدم وجفني وما عطف عليه
مبتدا مؤخر ولم يقل متفقة مثلا مبالغة في تلازمهما
فكانها شيء واحد ثم قال بعد مفترق مشاكلة ولتتم

الاشارة للمطلح والسهاد والسهد والارق
والسهر واحد والعبرة بالفتح صبيب الدمع والقلب
يطلق على المجة المعلومة وعلى اللطيفة الربانية
ومنه الملح
وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا لانه يتقلب
والمبلبل المصاحب بالبلبال وهو الحزن ومنه الملح
واذا البلابل افصحت بلفاتها فاتق البلابل باحتسابلابل
الاول جمع بلبل الطاير والثاني جمع بلبال والثالث
جمع بلبلة بالضم ابريق الخمر المتفق والمفترق اسم
تركيبي فالمتفق لفظا وخطا واختلف معنى كالخليل
ابن احمد لستة رجال ومنه قولهم دفع فوايد المتعدد
واحدا فيقع المخبط في امور كثيرة والف فيه الايمة
ويمكن ان قوله وقلبي اشارة الى القلب وهو نوعان
الاول ابدال الراو باخر والثاني ان ياخذ بسند متن
ويروي بمتن اخر والله سبحانه وتعالى اعلم قال
ومؤتلف وجهري وشجوي ولوعتي ومختلف حظي وما منك امل
الشجو ضرب الحب واللوعة حيرة حرقته وحيرته
والحظ النصيب المؤتلف والمختلف ما اتفقا
خطا واختلفا لفظا والعبرة في اتفاق الخط بالحروف

بقطع

بقطع النظر عن النقط والشكل كعثام بالعين
المهملة والثا المثلثة بن علي العامري الكوفي وعثام
بالغين المعجمة والنون بن اوس الصحابي واسال الله
من فضله التوفيق قال

هذا الوجد عني مسندا ومعنعنا فقيري بموضوع الهوى يتحلل

اقول حدثه عني بلسان حالي وهو الاكثر او بلسان
قالي فيما يمكن التعبير عنه ومسندا لي ومعنعنا
عني او مني في روايته عن اهله وعنعنت منه قبيل
الصحت اي اتى بعن عني واراد بموضوع الهوى ما يدخل
ويوضع فيه بلا اصل والهوي بالقصر ميل النفس
كانها تهوي به الى مكان سحيق وقد يستعمل في الخير
كقول عايشة رضي الله عنها لم صلى الله عليه وسلم
ما ارى ربك الا يسارع في هواك اولا قالت والممدود
الريح قال

جمع الهوامع الهوي في اضلعي فتكاملت في اضلعي نيران
فتصرت بالممدود عن نيل المنى وجدت بالمقصور في الفان
كان الريح حبست سفينة عن سيره لمحبوبه ويتحلل
يتكلف الحلول منه غير اصل اشار للسند قيل هو الامر
وقيل المتصل والحق انه ما جمع الرفع والاتصال والمصنف

فرع

ما روي بعن ومثلها كلما احتمل الاتصال والانقطاع
كقال بدون لي وشرط حمله على الاتصال اللقي عنه
البخاري واكتفى مسلم بالمعاصرة وشدد من شدد
فشرط طول الصحبة والموضوع المكذوب وعده
في اقسام الحديث تظر الزعم راويه وينبه عليه
ويحرم ذكره وكتب بدون تنبيه عليه ولو ترغيب
وترهيب خلافا لمن فرق وقال كذب لم لا عليه
وشذ الجويني بتكفير الواضع مثاله حب الدنيا
راس كل خطيئة من كلام عيسى عليه السلام او ملك
او ملاك بن دينار والمعدة بيت الداء والحمية راس الدوا
والحمية الاحتماء عن الامور المؤذية من كلام بعض الاطبا
وروي كل حديث موضوع ومن الادب ان لا يتكلم
المحدث بغير الحديث عند التحديث فقد كان ذلك
سببا للوضع من غير شعور لبعضهم حيث يظن
السامع من الحديث ويتجوز البعد عن الوضع بل
الخروج منه خلاف الرواية بالمعنى بزيادة او لها قال
عند عدم الجزم اي هذا الفظ صلى الله عليه وسلم
او مثله ونسال الله تعالى من احسانه اللطف قال

وذي نبذ من مبهم لكنه فاعتبر وغامضه ان رمته سرحا اطول

اقول

اقول كانه قيل لم ما هذا التبجح ولا يسع ما ترجمت
عن حالك فاجاب بهذا والنبذ جمع نبذة كغرفة وغرف
هو الشيء القليل لانه يسهل نبذه اي رميه بالاصابع
مثلا وزاد على كونها نبذا انها من المبهم غير المفصل
فاعتبر فيها يتفرع كل منه بحسب الفتح وغامضه
مجهول اطول او مبتدا عايده محذوف اي شرحا له
ويصح في تاء مت الضم والفتح اشار للمبهم وهو
ما فيه راو لم يسم وهو مردود وهل ولو بمعنى
الثقة او من المجتهد المقلد خلاف والاعتبار
وهو ان ينظر هل توبع الراوي في شيخه او شيخ شيخه
او لا قيل ولغامض الحديث وغريبه المؤلف بالتاليف

عزيز بكم صب ذليل لزكم ومشهور اوصاف المحب التذلل

اقول كانه لم يرض بالاستمرار على ترك خطاب الحبيب
فرجع عودا على بدء بخطاب التعظيم حيث اساء الادب
بقطع الخطاب اما مدعيا ان قلنا ان الخطاب
بقوله خذ الوجد الخ للمخطيب مما زهته ومداعبته
فليفهم فقوله عزيز بكم اي بنسبتكم لكم وفي
الموضع منه اهب واشار بقوله ومشهور اوصاف
المحب الى ان له اوصافا اخر كالكرم والعفة اشار

للعنوز مرادهم بكما في شم الطيب ان لا يزيد اقل
من اثنين والمشهور وهو رواية ثلاثة فتوق
فان استحال عادة كذبهم بلا حصر فالمتواتر قال
غريب يقاسي البعد عنك وعالم وحفك عن دار القلا متحول
اقول اشار بقوله يقاسي البعد الى انه ليس المراد
غريب عن داره بل لما قال
غريب بين اهليه مقيم صحيح وهو في المعنى سقيم
والقلا البغض اي منك ومتحول عني بتحول
وفي نسخة البلا بمعنى لا اتحول عنه للسلوا ما
للوصل فهو ليس في قدرتي اشار للغريب وهو ما انوه
به راوه حمل التنوين غير مخالف لما قوي من تنبيه
فسموا القلا والترك الى ثلاثة الاول صد الدلال
والحتوف الثاني صد امعانتهم على امر يحصل الثالث
ونعوذ بالله منه صد الملل ومنه الملح
لو صد عني دلالا او معانتة لكنت ارجو لكسر القلب يجبر
لكنه ملالا فلا ارجو تعطفه وصل الزجاج عسر حين ينكسر
ولا خر
ان القلوب اذا تنافرودها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر
فرقا بقطوع الوسايل مالم اليكم سبيل لا ولا عنكم معول

اقول

اقول رقفا مفعول محذوف ومالم اليكم سبيل كالتاكيد
لما قبله كقوله بعدلا ومعدل عني عدول اشار للقطوع
وهو ما اضيف للتابعين من دونهم كما سبقت الا
شارة لم وما واقعة على الحديث او الخبر والاثر
على الخلاف السابق فليفهم قال
فلا زلت في جزع منيع ورفعة ولا زلت تعلو بالتجنب فاتزل
اقول لا دعا بهم والتجني ضد التدلل وقد سبق
وفي البيت براعة المقطع وهو ختم الكلام بما يشير
لتقطعه عند الزيق كقوله
يقيت بقا الدهر يا كهف اهله وهذا دعا للبرية نافع
اشار للعالي وهو ما قلت وسايطه والنازل ضده
والاول اشرف عالم نكن رجال الثاني اوف قال
اوري بسعدي والرباب وزينب وانت الذي تنفي الهموم
اقول اسلفنا الكلام في ذكر اول الكتاب
قيل التنوين من الوراكانه جعل احد المعنيين
وراه اي خلفه لانه لم يرده اقول بل من الارادة
لانه يريد السامع المعنيين وان كان المراد احد ها
ان قلت لم يذكر سعدي وما عطف عليها
قلت بعد تسليم ان المراد اوري في هذه

القصيدة فليس حصل بل المراد ذكر الفاظ قوافيه
فاندرج الفاظ المصطلح قال ⁂
فخذ اولا من اخر ثم اولا من النصف من قلوفيه مكلم
ابراذا قسمت انت بجيم اهيم وتلي بالصاد مشعل

اقول يعني خذ اللفظ الاول من البيت الاخر
ثم الاول من نصف فاسم محبوبه فيما اخذت
بقطع النظر عن هيئته في النظم فهو ابراهيم ويحتمل
انه اراد فخذ اخذ اولا من جملة الاخر يعني خذ برمز
الكلمة الاولى ثم خذ في الاول من نصفه وهو اه
وكلاهما من اسمايه تعالى وان كان الثاني اعجمي
ويشير له اوري لخ اوانه اشار لحال وانه يهيم
ومع ذلك يبدا اي يسلم من الفجور لان حبه
غير مذموم شرعا والله سبحانه وتعالى وقد
كمل بعيد صلاة الجمعة سادس عشر جمادى
سنة سبع وسبعين ومائة والف بمسجد سيدنا
ومولانا الامام الحسين سبط رسول الله صلى
الله عليه وسلم والحمد لله وحده تم هذا الشرح
المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تقابلت نسخة المؤلف
رضي الله عنه